

ماذا نقدم حين يختلف العلماء في واقعة مع علماء البلد الذي وقعت فيه ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم ماذا نقدم حين تختلف اقوال علمائنا في واقعة ببلد ما مع علماء ذلك البلد. على كل - [00:00:00](#)

حال بلاد المسلمين واحدة. والعلماء في هذه البلاد هم العلماء في كل بلاد فعلماء مصر علماء في السعودية وعلماء السعودية علماء في مصر وتقسيم العلماء على حسب تقسيم البلاد. فلا يكون نفوذهم العلمي ونفوذ - [00:00:17](#)

ونفوذ تعليمهم الا في حدود داخل الحدود الجغرافية. هذا هذا لم يقل به احد فيما نعلم وانما المقصود اتباع الحق والالصق بالدليل والاقرب للصواب الذي يحبه الله عز وجل. سواء كان صدرا من علماء تلك البلاد او من علماء تلك البلاد. فتقسيم العلماء - [00:00:35](#)

على حسب التقسيمات الجغرافية هذا لا يجوز الا ترى ايها الموفق اننا عشنا حياة النكد في هذه التقسيمات الجغرافية حتى فرقنا وصار هذا المسلم لا يدخل البلاد الاسلامية الاخرى الا بعد التي ولت - [00:00:57](#)

وصار هذا الحكم لا ينفذ الا في هذه. افنريد ان نزداد تفرقا وشتاتا في تقسيم العلماء حسب البلاد ايضا. فنقول هذه فتية هذي متية ابن باز ابن باز والله خلاص حدود فتيات البحر الاحمر والخليج العربي ما يطلع برا - [00:01:11](#)

هذه لا هذا خطأ كبير جدا اذا لا نقول بان هؤلاء العلماء يقدم قولهم لانهم علماء البلاد وعلماء تلك البلاد يقدم قولهم في بلادهم لا هذا ليس ليس منطوقا لمعرفة الحق. من الباطل ولا المصيب من المخطئ - [00:01:30](#)

وانما الصواب من الباطل والحق من الخطأ يعرف بموافقة الكتاب والسنة. فحينئذ نرجع ونقول نفس الجواب ان كنت ايها السامع الذي سمعت تفت يا علماء هذا البلد وهذا البلد. ان كنت مجتهدا - [00:01:48](#)

فاجتهد وانظر في الاقرب القولين للحق. لا ترجح فتيا علماء بلدك لانهم علماء بلدك. بلدك او انهم اعرف بما يحصل في البلد لا كل هذه ليست اعتبارات. وانما ترجح على حسب نظرك انت. لانك عارف بالادلة. طيب وان كنت عاميا - [00:02:04](#)

فتتبعوا من؟ اوثقهما عندك. فاذا انا ارفض رفضا تاما وقاطعا. ان يفرق العلماء على حسب البلاد فاذا كان الذي افتي به علماء هذه البلاد هو الحق فيجب نفوذه على كل سائر بقاع المسلمين. واذا كان الذي افتي به علماء مصر هو الحق - [00:02:24](#)

فيجب نفوذه على سائر اقطار المسلمين. لا يحسب الحق في بلاد دون بلاد. فالمسلمون كلهم يجب عليهم ان ينصروا هذا الحق وان ينصروا هذا العالم. واما تحديد نفوذ فتى العلماء على حسب حدودهم حدود بلادهم الجغرافية - [00:02:44](#)

فهذا لم يقل به احد وليس من جملة مرجحات الفتيا على الفتيا بانه عالم بلدك وهذا عالم بلد اخر فانا ارجح فتيا عالم بلدي على هذا لم يقل به احد فيما نعلم فالواجب الحذر من مثل هذه المزالق. وانا اسمع بعض اهل العلم رحمهم الله اذا - [00:03:04](#)

عن مسألة وقعت في هذه البلاد. يقول اسأل علماء بلدك. لا لمعرفة الحكم الشرعي في ذاته. هؤلاء يعرفون الحكم الشرعي لكن ملابسات الحكم الشرعي الملابسات التي يختلف بها الحكم الشرعي يجهلونها فهم يقولون علماء بلدك اذا اصدروا حكما بناء على معرفة - [00:03:24](#)

تلك الملابسات حينئذ يكون حكمهم الصق بالحق. لا لانهم علماء بلدك. ولكن لانهم اعرف بتلك الملابسات التي قد يجهلها علماء البلاد الاخرين لكن لو ان تلك الملابسات نقلت الى هؤلاء العلماء في البلاد الاخرين لصار حكمهم ملزما ويعني على حسب الحق -

قلة في هذه المسائل الدقيقة الشائكة ولا تكون ولا يكون الخطأ فيها سببا لفرقتنا وكثرة نزاعاتنا - 00:04:04